

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SCU/2004/WG.1/CP.1
6 February 2004
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
اجتماع خبراء حول البيانات والمؤشرات المستخدمة
لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية
للألفية في منظمة الإسكوا
بيروت، ٩-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤

ورقة قطرية: لبنان

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء
إدارة الإحصاء المركزي

ورشة عمل حول الأهداف الإنمائية للألفية
من ٩ إلى ١٣ شباط ٢٠٠٤
الإسكوا - بيروت

الاختصاصية في العلوم الاجتماعية
ابتسام الجوني

مصلحة إحصاءات القطاع المنزلي والاجتماعي

المنهجية

١- الاعتيان

* تحدد حجم عينة المسح الوطني في لبنان بشكل يوفر معلومات حول المؤشرات الصحية والتربوية والاجتماعية المتعلقة على صعيد لبنان ككل وعلى صعيد كل من المناطق الخمس (بيروت، جبل لبنان، الشمال، البقاع والجنوب) وعلى صعيد الأفضية الأربعة الأقل نمواً كمجموعة واحدة (عكار، المنية الضنية، بعلبك والهرمل). قد جاء اختيار هذه الأفضية بالتحديد لتلبية لطلب منظمة اليونيسف التي كانت قد قامت بإجراء دراسات سابقة في هذه المناطق وتتوخى من خلال هذه الدراسة إجراء مقارنات لتبيان التقدم المحرز فيما يتعلق بالمؤشرات الخاصة بأوضاع الأطفال وصحة الأمهات في هذه المناطق.

* بلغ حجم العينة على مستوى لبنان ٧٧٨٤ أسرة موزعة على المحافظات الخمس

* تم سحب العينة على مرحلتين :

أ- المرحلة الأولى :

* سحب الجزر : تم اختيار ٦٥ جزيرة في كل محافظة بطريقة نسبية بحسب حجم العينة (Probability Proportional To Size) انطلاقاً من قاعدة المعاينة التي وفرتها دراسة المسح الشامل للأبنية والوحدات والمؤسسات التي تمت في العامين ١٩٩٥-١٩٩٦.

* إجراء تيويم للجزر المسحوبة في العينة لتبيان عدد الوحدات السكنية الأساسية.

* بالنسبة إلى الجزر التي تضم أكثر من ١٥٠ وحدة سكنية أساسية تم تقسيم الجزر إلى عدة أقسام بحيث يضم كل منها ١٥٠ وحدة سكنية أو أقل. على سبيل المثال :

عدد الوحدات السكنية المأهولة	عدد الأقسام
١٥٠ - ٢٤٩	٢
٢٤٩ - ٤٠٠	٤

* تم اختيار قسم واحد من الأقسام بطريقة عشوائية في كل جزيرة معنية حتى يسحب منه عينة الوحدات السكنية الأساسية.

ب- المرحلة الثانية :

* تم اختيار ٢٥ وحدة سكنية مأهولة من الجزر المختارة في المرحلة الأولى. ام إذا كانت الجزيرة تضم أقل من ٢٥ وحدة سكنية فكان تؤخذ في العينة كامل الوحدات السكنية الأساسية.

٢- جمع المعلومات من الميدان

* تم جمع المعلومات من الميدان في الفترة الممتدة بين ١ تموز و ٣٠ أيلول ٢٠٠٠.
* تم إدخال البيانات إلى الحاسوب في الفترة الواقعة بين ١ آب و ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٠.

الهدف الثالث : تحقيق التعليم الابتدائي الشامل

من المؤشرات الهامة التي تم استخلاصها من دراسة وضع الأطفال في لبنان التي قامت بها إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف تلك المتعلقة بالمستوى التعليمي للسكان في لبنان بالنسبة إلى مختلف الفئات العمرية وعند الجنسين (نسبة الأمية، معدل الالتحاق المدرسي...) وقد جاءت النتائج على الشكل التالي :

١ - نسبة الأمية في لبنان

جدول رقم ١ : نسبة الأمية بحسب المحافظة والجنس (بالنسبة المئوية)

الجنس	المحافظة					
	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	لبنان
ذكور	٣,٢	٥,٢	١٢,٤	٩,٤	٩,٤	٧,٧
إناث	٩,٦	١٠,٧	٢١,٧	١٨	٢٢,٤	١٥,٤
المجموع	٦,٦	٧,٩	١٧,١	١٣,٧	١٥,٨	١١,٦

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* من الملاحظ بأن هنالك ١١,٦% من السكان من الأميين.

* إن نسبة الأمية عند النساء تساوي ضعفها عند الرجال مع نسبة ٧,٧% عند الرجال و ١٥,٤٧% عند النساء.

* إن نسبة الأميين من النساء وبحسب المحافظات تشكل النسبة الأعلى في محافظتي البقاع والشمال (٢٢,٤% و ٢١,٧%) بينما تبلغ حدها الأدنى في محافظتي بيروت وجبل لبنان (٩,٦% و ١٠,٧%).

جدول رقم ٢ : نسبة الأمية بحسب الفئة العمرية والجنس

الجنس	الفئة العمرية					
	١٥-٢٤	٢٥-٣٤	٣٥-٤٤	٤٥-٥٤	٥٥-٦٤	أكثر ٦٥
ذكور	١,٥	٣,٢	٤	٦,٤	١٨,٤	٣٣
إناث	١,٦	٤,٥	٧,١	٢٣,٣	٤٤,٤	٦٠,٧
المجموع	١,٦	٣,٩	٥,٦	١٥,١	٣١,٣	٤٧

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* إن نسبة الأمية تتفاوت أيضا" بحسب الأعمار حيث يتراجع مستوى الأمية مع الأجيال الجديدة (١,٦% للفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة و ٣,٩% للفئة العمرية ٢٥-١٤) وتنقلص معها الفوارق بين الذكور والإناث لتصبح متساوية تقريبا" بالنسبة إلى الفئة العمرية (١٥-٢٤).

٢ - التعليم الابتدائي

أ- الالتحاق المدرسي والمعدل الصافي للالتحاق بحسب العمر

تشير النتائج فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي إن معدل المنتسبين إلى التعليم الابتدائي للعام ١٩٩٩-٢٠٠٠ هو ٩٨,٣% ، كما يبين الجدول أدناه :

جدول رقم ٣ : الالتحاق المدرسي الصافي للصفوف الابتدائية (بالنسبة المئوية)

العمر	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
٧ سنوات	٩٨,٨	٩٨,٧	٩٨,٧
٨ سنوات	٩٧,٩	٩٨,١	٩٨
٩ سنوات	٩٩,٢	٩٩	٩٩,١
١٠ سنوات	٩٦,٧	٩٦,٩	٩٦,٨
١١ سنة	٩٨,٢	٩٩,٥	٩٨,٨
المجموع	٩٨,١	٩٨,٤	٩٨,٣

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* إن معدل الالتحاق حسب العمر يشير إلى عدم وجود تسرب يذكر في الفئة العمرية ١١-٧ سنة.

* عدم وجود فوارق بين الإناث والذكور (٩٨,٤% و ٩٨,١%).

* إن هذه النسبة مرتفعة بالرغم من عدم تطبيق مبدأ التعليم الابتدائي المجاني والزامية التعليم، إلا أن هنالك وعي عند الأهل لا يمكن تجاهله بالنسبة إلى أهمية التعليم على الأقل في المرحلة الابتدائية وهذا مؤشر جيد نسبياً.

ب- معدل البقاء في الدراسة الابتدائية

جدول رقم ٤ : معدلات البقاء في المدرسة حتى نهاية الصف الخامس حسب الجنس والمحافظة

الجنس	حتى نهاية الصف				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
ذكور	٩٩,٥	٩٧,٨	٩٨,٤	٩٨	٩٣,٨
إناث	٩٩,٧	٩٩	٩٨,٨	٩٩,٤	٩٧
المحافظة					
بيروت	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧,٨	٩٧,٨
جبل لبنان	١٠٠	٩٧,٥	١٠٠	٩٨,٩	٩٦,٣
الشمال	١٠٠	٩٧,٩	٩٦,٧	٩٩,٥	٩٤,٢
البقاع	٩٨,١	٩٨,٦	٩٦,٨	٩٦,٩	٩٠,٧
الجنوب	٩٩,٢	١٠٠	٩٩,٧	٩٨,٦	٩٧,٤
المجموع	٩٩,٦	٩٨,٤	٩٨,٦	٩٨,٧	٩٥,٣

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* تشير النتائج (بحسب الجدول أعلاه) بالنسبة إلى معدل البقاء في الدراسة حتى الصف الخامس أن ٩٥,٣% من الذين يدخلون الصف الأول ابتدائي يصلون إلى الصف الخامس مع وجود فوارق لصالح الإناث (٩٧%) بالمقارنة مع الذكور (٩٠,٧%).

* عدم وجود فوارق تذكر بين المناطق باستثناء البقاع حيث تتدنى النسبة إلى (٩٠,٧%) بالمقارنة مع باقي المناطق حيث النسب متقاربة إلى حد بعيد.

٣- التسرب المدرسي والتوقف عن الدراسة

بالرغم من المعدلات المرتفعة بالنسبة إلى الالتحاق بالصفوف الابتدائية (حتى نهاية الصف الخامس)، إلا أن الأزمة تبدأ في البروز عند انتقال الأفراد إلى المرحلة المتوسطة أو الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية كما يبين الجدول أدناه :

أ- المستوى التعليمي للسكان (نسبة المتعلمين)

جدول رقم ٥ : نسبة السكان الذين توقفوا عن الدراسة بحسب المرحلة التعليمية

المرحلة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	مهني	تقني	أمتياز
النسبة	٤٥,٢٢	٣٣,١٥	١٣,٨٤	٤,٤٢	٠,٤٨	٢,٣٥	٠,٥٤

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* تشير النتائج بأن حوالي ٤٥% من السكان توقفوا عند المرحلة الابتدائية أي قبل نهاية الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي حسب المنهجية الجديدة الذي يشكل الحد الأدنى المقبول الذي يتخطى معه الفرد خطر الوقوع في الأمية بعد تركه المدرسة. أي أن ٤٥% من السكان الذين توقفوا عن الدراسة هم دون المستوى المطلوب.

* إن المستوى التعليمي للسكان ضعيف فهناك ٤٥,٢٢% لم يكملوا تعليمهم الأساسي (ما عدا ١١,٦% من الأميين - راجع الجدول رقم ١ -) الذي يخولهم الانخراط الاجتماعي في كافة أشكاله الثقافية والسياسية والمهنية (خطر التعرض للتهميش أو العمل بأجر منخفض).

* إن معالجة هذه المشكلة هي إحدى أهم التحديات التي يواجهها النظام التربوي في لبنان.

* من الملاحظ أيضاً أن هذه النسبة تتناقص عند الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية مع ٣٣,١٥% إلى ١٣,٨٤% لتصل إلى حدها الأدنى في المرحلة الجامعية ونسبة ٤,٤٢%.

ب- التسرب المدرسي

تتوزع نسبة الأفراد من عمر ٦ سنوات وأكثر الذين كانوا في المدرسة العام الماضي (١٩٩٩-٢٠٠٠) كما يبين الجدول أدناه :

جدول رقم ٦ : نسبة الذين كانوا في المدرسة العام الماضي (١٩٩٩-٢٠٠٠) حسب المراحل الدراسية

ما قبل الابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	مهني	تقني	فني	للمعاقين	المجموع
٥,٣	٤٧,٤	٢١,٨	١٠,٦	٩,٩	٠,٧	٣,٣	١	٠	١٠٠

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه :

* هبوط نسبة المسجلين من ٤٧,٤% في المرحلة الابتدائية إلى ٢١,٨% في المرحلة المتوسطة (أي بخسارة ٥٤% من التلاميذ)، مما يبين التسرب الكبير الحاصل ما بين المرحلتين.

* إن الفرق بين الثانويين والجامعيين ضئيل جداً مما يبعث على الاعتقاد بأن أعداداً كبيرة من الجامعيين قد تخطوا عمر المرحلة الموازية (١٨-٢٢ عاماً) وما يزالون على مقاعد الدراسة.

* لقد بلغت نسبة المهنيين والتقنيين والفنيين ٥,١% من مجموع التلامذة والطلاب الذين كانوا في المدرسة العام الماضي، مما يدل على ضعف مستوى التعليم المهني في لبنان بالرغم من حاجة سوق العمل اللبناني إلى هذه المستويات.

ج- التوقف عن الدراسة

بين العام الماضي (١٩٩٨-١٩٩٩) والعام الحالي (١٩٩٩-٢٠٠٠) توقف حوالي ٣,٩% من التلامذة والطلاب عن الدراسة، من بينهم ٢٠% تركوا المدرسة في المرحلة الابتدائية أو ما دون، كما يبين الجدول أدناه :

جدول رقم ٧ : نسبة التلامذة والطلاب (من عمر ٦ سنوات وما فوق) الذين تركوا المدرسة حسب المراحل التعليمية

ما قبل الابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	مهني	تقني	فني	المجموع
١,١	١٨,٩	٢٢,٨	١٠,٦	٢٩,٣	٢,٣	٩,٦	٥,٤	١٠٠

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* ما زال هناك ٢٠% من التلامذة يتركون المدرسة وهم شبه أميين (في مستوى ابتدائي وما دون).

* أما أسباب التوقف عن الدراسة فيمكن تبينها من خلال الجدول أدناه :

جدول رقم ٨ : أسباب التوقف النهائي حسب المحافظة (بالنسبة المئوية)

كل لبنان	المحافظة						الأسباب
	بيروت	جبل لبنان	الشمال	البقاع	الجنوب	الهرمل/ بعلبك/ عكار/ والمنية الضنية	
٣٣,٧	٢٩,٤	٣٩	٣٠,٨	٣٨,١	٣٥,٢	٣٣,٧	عدم رغبة الأهل أو الأولاد
٢٨,٥	٣٥,٦	٢٦,١	٣٤,٤	٢٨,١	٢٩,٤	٣١,٤	كلفة باهظة/مساعدة الأهل
٧,٢	٤,٢	١١,٤	١١,٤	٦,٩	١٤,٦	٧,٤	الرسوب أو عدم القبول
٤,٩	٥,٢	٤	٤,٥	٣	٣,٤	٤,٤	مرض/إعاقة/وفاة أحد الوالدين
٢٥,٧	٢٥,٦	١٩,٥	١٨,٩	٢٣,٩	١٧,٤	٢٣,١	غيره (لا مكان، لا يعرف)
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* إن عدم رغبة الأهل في إيقاف دراسة أولادهم لا تعود إلى أسباب بسيطة وحسب بل هي في أغلب الأحيان ناجمة عن أسباب خاصة بالأسرة تخشى الإفصاح عنها في المجتمع التقليدي الذي يعيشون فيه مثل الفقر والضائقة المادية التي تعيشها الأسرة والتي من تحول من إرسال الأولاد إلى المدرسة لمتابعة الدراسة.

* بالرغم من ذلك هناك ٣١,٤% صرحوا بوجود ضائقة مادية تحول دون متابعة الدراسة

الهدف الرابع : تقليل معدل وفيات الأطفال

وفرت الدراسة التي قامت بها إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف العديد من المؤشرات عن واقع الأطفال في السنوات الخمس الأولى من العمر. إحدى أهم هذه المؤشرات التي تم استخلاصها من الدراسة تلك المتعلقة بوفيات الرضع والأطفال وقد جاءت النتائج على الشكل التالي :

١- وفيات الأطفال على مستوى الوطن :

* تعتبر معدلات وفيات الرضع والأطفال من أهم المؤشرات التي تعبر بشكل دقيق عن واقع الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للسكان.

جدول رقم ١ : متوسط عدد المواليد الأحياء ونسبة الوفيات بينهم حسب الفئة العمرية للأمهات على مستوى الوطن :

الفئة العمرية للأم	متوسط عدد المواليد الأحياء والباقيين على قيد الحياة	نسبة الوفيات (%)
لبنان		
١٥ - ١٩	٠,٠٤	٣,٣
٢٠ - ٢٤	٠,٣٢٨	٢,٢
٢٥ - ٢٩	١,١٥٧	٣,٧
٣٠ - ٣٤	٢,١	٣,٥
٣٥ - ٣٩	٢,٨١٤	٣,٢
٤٠ - ٤٤	٣,٢٤٣	٤,٥
٤٥ - ٤٩	٣,٨٣٩	٦,٤
المجموع	١,٦١٤	٤,٢

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* يبين الجدول أعلاه متوسط عدد المواليد الأحياء والباقيين على قيد الحياة ونسبة المتوفين منهم بحسب الفئة العمرية للأم.

* يتضح أن متوسط عدد المواليد الأحياء للنساء في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) بلغ ٠,٣٢ مولوداً لكل امرأة مع نسبة وفيات ٢,٢% وهي الأدنى.

* يزداد متوسط المواليد الأحياء ونسبة الوفاة مع تقدم عمر الأم ليصل إلى أعلى مستوى في الفئة العمرية (٤٥ - ٤٩) حيث متوسط عدد المواليد الأحياء ٣,٨٣ ونسبة وفاة ٦,٤% أي تقريباً بمستوى ثلاثة أضعاف مقارنة مع الفئة العمرية الأدنى للأمهات (٢٠ - ٢٤).

٢- وفيات الأطفال على مستوى المحافظات

جدول رقم ٢ : متوسط عدد المواليد الأحياء ونسبة الوفيات بينهم حسب المحافظات

المحافظات	متوسط عدد المواليد الأحياء والباقيين على قيد الحياة	نسبة الوفيات (%)
بيروت	١,٣٦٥	٢,١
جبل لبنان	١,٣٧١	٣,٨
البقاع	١,٨٢٣	٥,٥
الجنوب	١,٧٥٧	٣,٦
الشمال	١,٩٤٧	٥,٢

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* يشير الجدول أعلاه بأن نسبة وفيات الأطفال مرتفعة بالبقاع والشمال مع ٥,٥% و ٥,٢% مقارنة مع حدها الأدنى في بيروت مع نسبة ٢,١%.

٣- معدل وفيات الأطفال والرضع على مستوى الوطن :

جدول رقم ٣ : معدل وفيات الأطفال والرضع على المستوى الوطني لكل ألف ولادة حية :

المجموع لبنان	إناث	ذكور	وفيات الأطفال ما دون الخمس سنوات
٣٥	٣٠	٤٠	وفيات الرضع (٠ - ١١ شهرًا)
٢٧	٢٤	٣٠	

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* يستنتج من الجدول أعلاه أن معدل وفيات الأطفال والرضع على الصعيد الوطني قد بلغ ٢٧ و ٣٥ لكل ألف ولادة حية على التوالي.

* بالنسبة إلى الفوارق حسب الجنس فتشير النتائج إلى أن وفيات الرضع والأطفال عند الذكور هي ٤٠ و ٣٠ لكل ألف ولادة حية بالمقارنة مع ٢٤ و ٣٠ من كل ألف ولادة حية عند الإناث.

* تشير إلى أن هذه المؤشرات تعبر عن وضع الأطفال قبل حوالي سنتين من تاريخ تنفيذ الدراسة أي من العام ١٩٩٨.

٤- معدل وفيات الأطفال والرضع على مستوى المحافظات

جدول رقم ٤ : تقديرات وفيات الأطفال والرضع على صعيد المحافظات والأقضية الأربعة لكل ألف ولادة حية

المحافظات	وفيات الأطفال قبل بلوغهم عامهم الخامس	وفيات الرضع (٠ - ١١ شهرًا)
جبل لبنان	٢٣	١٩
بيروت	٢٦	٢١
الجنوب	٤٧	٣٤
البقاع	٥٨	٤٠
الشمال	٥١	٣٧
الأقضية الأربعة (بعلبك، الهرمل، عكار، المنية الضنية)	٧٨	٥٢

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* تشير النتائج بحسب الجدول أعلاه إلى فوارق بين المناطق، فوفيات الأطفال والرضع هي الأدنى في جبل لبنان (١٩ و ٢٣) والأعلى في البقاع (٤٠ و ٥٨ على التوالي).

* أما وفيات الأطفال والرضع في الأقضية الأربعة (بعلبك الهرمل وعكار والمنية الضنية) فقد أظهرت النتائج على أنها حوالي ثلاثة أضعاف مثيلاتها في العاصمة وجبل لبنان.

٥- العوامل المؤثرة في بقاء الأطفال على قيد الحياة

أ- تعليم الأم

أبرزت الدراسة الأثر الإيجابي لتعليم الأم على بقاء الطفل على قيد الحياة. إذ كلما ارتفع مستوى تعليم الأم ازدادت فرص الحياة وتراجعت احتمالات الوفاة عند أطفالهن.

جدول رقم ٥ : معدل وفيات الأطفال حسب المستوى التعليمي للأم لكل ألف ولادة حية

المستوى التعليمي للأم	معدل الوفيات لكل ألف ولادة حية
أمية	٦٥
ابتدائي / تكميلي	٤٤
ثانوي / جامعي	٢٨

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

ب- الضمان الصحي للأسرة

أبرزت الدراسة أن مستوى وفيات الأطفال لدى الأسر غير المشمولة بأي نوع من أنواع الضمان الصحي يبلغ أكثر من ضعفي مستواه عند أطفال الأسر المشمولة بالضمان الصحي.

جدول رقم ٦ : معدل وفيات الأطفال ما دون الخمس سنوات بحسب شموليتهم بالضمان الصحي

الأسر غير المشمولة بالضمان الصحي	الأسر المشمولة بالضمان الصحي	وفيات الأطفال دون الخمس سنوات
٥٥ (لكل ألف ولادة حية)	٢٥ (لكل ألف ولادة حية)	

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

٦- أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات

* تم جمع المعلومات عن أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات من خلال ما أدلت به الأمهات حول وفاة أي طفل ولد حياً" ولو بعض دقائق من ولادته وذلك خلال السنتين السابقتين لتنفيذ المسح.

أ- عمر الطفل عند الوفاة

جدول رقم ٧ : توزع وفيات الأطفال حسب العمر عند الوفاة (بالنسبة المئوية)

العمر	نسبة وفيات الأطفال
أقل من سبعة أيام	٥٢,٣
من أسبوع إلى شهر	١١,٤
من شهر إلى ١١ شهر	١٨,٢
من سنة إلى ٤ سنوات	١٨,٢

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* تشير النتائج بحسب الجدول أعلاه إلى أن حوالي ٥٣% من الوفيات وقعت في الأسبوع الأول من العمر (early neonatal mortality) و ١١% في الثلاثة أسابيع الباقية من الشهر الأول مما يرفع مستوى وفيات الأطفال في الشهر الأول (neonatal mortality) إلى حوالي ٦٣,٧% من وفيات الأطفال دون الخمس سنوات و ٨١,١% من وفيات الأطفال في السنة الأولى.

* أما بالنسبة إلى مكان الوفاة فقد أوضحت الأمهات أن الوفاة وقعت بنسبة ٦٩% من الحالات في المستشفى أو دار الولادة و ٣١% في المنزل.

* إن ٨٥% من حالات الوفاة قد قام بمعابنتها من قبل الطبيب أو القابلة القانونية، وقد تم إبلاغ الأهل عن سبب الوفاة بنسبة ٨٥% من الحالات وذلك بحسب إفادة الأمهات.

ب- أسباب وفيات الرضع في الشهر الأول

جدول رقم ٨ : أسباب وفيات الرضع بالأسبوع الأول من العمر (بالنسبة المئوية)

الأسباب	نسبة وفيات الرضع
ولادة قبل الأوان	٢٦,٢
وزن أقل من ٢,٥ كغ	٤,٣
تشوهات خلقية	٢٦,٢
ولادة متعسرة	٢١,٧
الصفيرة	٤,٣
سحايا/التهاب دماغي	٤,٣
غير محدد	١٣

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

جدول رقم ٩ : أسباب وفاة الأطفال من عمر ٧ إلى ٣٠ يوماً" (بالنسبة المئوية)

الأسباب	نسبة وفيات الرضع
تشوهات خلقية	٤٠
ذات الرئة	٢٠
وزن منخفض	٢٠
غير محدد	٢٠

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

* تشكل التشوهات الخلقية والولادة قبل الأوان والولادة المتعسرة أهم أسباب الوفاة في الأسبوع الأول من عمر الطفل بحسب (الجدول رقم ٨) أما في الأسابيع المتبقية من الشهر الأول (الجدول رقم ٩) فإن التشوهات الخلقية هي السبب الأول للوفيات يليها مباشرة الأسباب المتعلقة بالوزن المنخفض والالتهاب الرئوي الحاد (ذات الرئة).

ج- أسباب وفيات الرضع من عمر شهر إلى ١١ شهر

* أما أسباب الوفاة عند الرضع في الفترة ما بين شهر والعام الأول فإن التشوهات الخلقية إحدى أهم أسباب الوفاة كما يبين من خلال الجدول أدناه.

جدول رقم ١٠ : أسباب وفيات الرضع من عمر شهر إلى ١١ شهر (بالنسبة المئوية)

الأسباب	نسبة وفيات الرضع
تشوهات خلقية	٥٠
ذات الرئة	١٢,٥
حوادث	٢٥
غير محدد	١٢,٥

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

د- أسباب وفيات الأطفال من عمر سنة إلى ٤ سنوات

* أهم أسباب وفيات الأطفال من عمر سنة إلى ٤ سنوات فتبرز الحوادث كأهم سبب لوفيات الأطفال ومن ثم التشوهات الخلقية يليها مباشرة السرطان كما يبين الجدول أدناه.

جدول رقم ١١ : أسباب وفيات الأطفال من عمر سنة إلى ٤ سنوات

الأسباب	نسبة وفيات الأطفال
حوادث	٤٢,٩
تشوهات خلقية	٢٨,٦
السرطان	١٤,٣
غير محدد	١٤,٣

المصدر : إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة وضع الأطفال في لبنان ٢٠٠٠

خلاصة :

* تشير النتائج إلى أن مستوى وفيات الرضع والأطفال راوح مكانه خلال السنوات الخمس الماضية، في حين استمرت التباينات في معدلات الوفيات بين المحافظات حيث برز وجود تباين واضح بين الوضع الجيد نسبياً لمحافظة بيروت وجبل لبنان مقارنة مع محافظة الأطراف (الشمال البقاع والجنوب).

* أبرزت الدراسة أيضاً "الأثر الإيجابي للوضع التعليمي للأم وشمولها بأحد أشكال الضمان الصحي على فرص البقاء والنمو عند الأطفال.

* أشارت الدراسة أن ٥٢% من وفيات الأطفال وقعت في الأسبوع الأول و ٨٢% في الشهر الأول، وهذا يشير إلى مدى أهمية دراسة واقع صحة الأم والطفل في مرحلة ما حول الولادة بهدف وضع الخطط المناسبة للحد من وفيات الرضع والأطفال.

